صدى البلد
الثلاثاء 07-06-2016 العدد 4078
11

السفير الفرنسي: الجامعة اليسوعية مهمة للبنان ولفرنسا

المتحدثون في الندوة يتوسطهم دكاش USJ

صدى البلد

ضمن "لقاءات رئاسة الجامعة" وبناءً على دعوة من رئيس الجامعة سليم دكاش اليسوعيّ وبحضوره، التقى السفير ايمانويل بون Emmanuel Bonne ، وبحضور الوزراء السابقين شارل رزق وطارق متري وابراهيم نجار، ورئيس المكتب الإقليميّ للوكالة الجامعيّة للفرنكوفونيّة هيرفيه سابوران، ونخبة من الأكاديميين والأساتذة والطلاّب.

تنوّع طائفي

كانت على جدول اللقاء الحواري محاور عدّة أبرزها: كيف تتعامل الدولة العلمانيّة في فرنسا مع مسألة التنوّع الطائفي؟ ما هو مستقبل الفرنكوفونيّة في الشرق الأوسط؟ ما هي السياسة الفرنسيّة تجاه موضوع الهجرة: استقبال المهاجرين ومستقبلهم؟ وما هي السياسة الفرنسيّة تجاه الشرق الأوسط؟

مكانة اللغة الفرنسية

استذكر دكاش فيها العلاقة المتينة بين الجامعة اليسوعيّة وفرنسا والتي تعود إلى تاريخ تأسيس الجامعة في العام 1875 وصولاً حتى يومنا هذا، وقال: " حتّى العام 1975، كانت جامعة ليون Lyon تمنح باسمها غالبيّة شهادات الجامعة، ولكن في إطار إصلاح جامعة القدّيس يوسف، وفي أعقاب التشريع اللبنانيّ في هذا المجال، كان هناك خيار توقيف منح الشهادة الفرنسيّة، لكنّ الجامعة أعطت للغة الفرنسيّة في شرعتها مكانة مهمّة جدًا. اليوم، أكثر من 120 اتفاقية تربط جامعة القدّيس يوسف بجامعاتٍ فرنسيّة والعلاقات تتوطد أكثر فأكثر ضمن إطار الاتّحاد الفرنكوفوني".

وتناول دكاش دور السفير بون لا سيّما من خلال دراسة الملفات اللبنانية بعمق وتفهّم كبير للخصوصيّة اللبنانيّة.

دور تربوي

من جهته شكر بون رئيس الجامعة على الحفاوة في الاستقبال "في جامعة كبيرة ومهمة بالنسبة للبنان وللبنانيين ولفرنسا: معربًا عن "التقدير الكبير الذي تكنّه فرنسا للدور التربوي الذي تقوم به الجامعة وتكيّفها وتطورها خلال السنوات الـ140 الماضية وقدرتها على تلبية حاجات الطلاّب وتطلعاتهم". كما توقف على أهمية إيجاد نقاط دعم وآمال جديدة تكون فيها فرنسا مع لبنان. وقال: "من المهم جدًا أن نكون إلى جانب لبنان على المستوى السياسيّ، لأن لبنان بلد يحتاج إلى دعم أصدقائه في هذه المرحلة الصعبة، بيد ان هناك مسؤولية تقع على عاتق السياسيين اللبنانيين يجب الاّ نتجاهلها". وتطرّق إلى السياسة الفرنسيّة في المنطقة منذ اندلاع الأزمة السورية وازمة المهاجرين.

شؤون فرنكوفونية

وتابع بون: "يجب أن نشكر لبنان لما قدّمه لفرنسا، ولا نكتفي بشكر فرنسا لما فعلته للبنان، فهو قدّم الكثير من خلال نجاحات رواد أعماله ومثقفيه وأساتذته طلاّبه،

> «لبنان ليس نقطة دخول إلى الشرق الأوسط بل شريك مهم لتستمرّ فرنسا بإشعاعها»

ما يجعل لبنان ليس نقطة دخول إلى الشرق الأوسط بل شريك مهم لتستمرّ فرنسا بإشعاعها في المنطقة".

ثم استمع بون والحضور إلى مداخلات لكل من الوزراء رزق ومتري ونجّار، رسموا من خلالها المشهد السياسي الإقليميّ وانعكاساته على الوضع في لبنان، ثم كانت مداخلة لسابوران تطرّق فيها الى شؤون الفرنكوفونيّة وشجونها، كما أجاب السفير عن أسئلة الحضور.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"